

تفسير البغوي

28 - { ومن الناس والدواب والأنعام مختلف ألوانه } ذكر الكناية لأجل { من } وقيل : رد الكناية إلى ما في الإضمار مجازه : ومن الناس والدواب والأنعام ما هو مختلف ألوانه { كذلك } يعني كما اختلف ألوان الثمار والجبال وتم الكلام ها هنا ثم ابتدأ فقال : . { إنما يخشى الله من عباده العلماء } قال ابن عباس : يريد إنما يخافني من خلقي من علم جبروتي وعزتي وسلطاني .

أخبرنا عبد الواحد المليحي أخبرنا أحمد بن عبد الله النعيمي أخبرنا محمد بن يوسف أخبرنا محمد بن إسماعيل أخبرنا عمر بن حفص أخبرنا الأعمش أخبرنا مسلم عن مسروق / عن عائشة B ها : [صنع رسول الله A شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي A فخطب فحمد الله ثم قال : ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه فوالله إني لأعلمهم بما وأشدهم له خشية] . وقال النبي A : [لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا] . وقال مسروق : كفى بخشية الله علما وكفى بالاغترار بالله جهلا وقال رجل للشعبي : أفتني أيها العالم فقال الشعبي : إنما العالم من خشي الله D .

{ إن الله عزيز غفور } أي : عزيز في ملكه غفور لذنوب عباده